

41 | القراءة والتعليق على سنن ابن ماجه للشيخ د. عبد الله بن

صالح العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو المجلس السادس عشر من التعليق على سنن الامام ابن ماجه رحمه الله - [00:00:00](#)

وقفنا فيه على باب فضل الصلاة في جماعة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:00:26](#)

الحاضرين والمستمعين شيخنا الى الامام الحائض محمد ابن يزيد ابن عبد الله ابن ماجه رحمه الله تعالى قال باب فضل الصلاة في جماعة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه فقال حدثنا ابو معاوية عن معمر بن معمر عن ابي صالح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:04](#)

فضل الجماعة على الصلاة احدهم وحده خمس وعشرون جزء هذا الحديث او احتج به في مسألتين وهو ذكر فضل الجماعة احتج به جماهير اهل العلم على ان صلاة الجماعة ليست بشرط في صحة الصلاة - [00:01:21](#)

والصلاة جماعة والقول بالشرطية عن احمد رواية وهو اختيار شيخ الاسلام واطنه اختيار شيخ الاسلام في احد قوله والقول الاخر بالشرطية والحديث حجة على من يقوم بالشرط انه ذكر الفضل - [00:01:47](#)

لانه صلى في جماعة فله وعشرون درجة وهذا التفضيل للخمس وعشرين دل على ان اصل جماعة مقبولة من هذا الانسان هذا ابو خمسة وعشرين انا الشخص الذي صلى انما قيل له ترى انت صلاتك مقبولة ولكن صلاتك - [00:02:21](#)

الذي في جماعة بخمسة وعشرين الا ان الاستدلال به في كما استدلل به بعض اهل العلم ان صلاة الجماعة ليست بواجبة هذا الاستدلال محل نظر به انهم يقولون ان ان ذكر التفضيل ذكر الاجر - [00:02:46](#)

يدل على ان اصل صلاة الجماعة سنة وهذا محل نظر الاجر في احد احد الفعلين اشتراكا في اصل واحد ذكر الاجر فيه لا يلزم نفسه او عكسه عما سواه فاذا قيل هذا الذي صلى - [00:03:13](#)

يا جماعة لو خمسة وعشرين درجة ما يلزم ان يكون غيره ليس بواجب ان المسألة فضلت في خمسة وعشرين من صلى في جماعة يكون الحج نعم هو يدل على ان من صلى وحده - [00:03:37](#)

غير النبي صلى في جماعة الاجر ولا في المكان ولا في اصل الشرع اما جعله يعني صارفا لادلة الوجوب هذا محل نظر الاستدلال بهذا محل نظر قد اشار الى هذا جمع من المتأخرين - [00:03:56](#)

الى هذا الاستدلال جمع المتأخرين نعم قال حدثنا ابو معاوية عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته خمسا وعشرين درجة - [00:04:16](#)

قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تنظر على صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين درجة - [00:04:35](#)

عبد الرحمن بن عمر الملقب برسته كلمة اعجمية هي كلمات اعجمية هكذا مبنية على السكون محمد ابن معمر قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا يونس ابن ابي يس يونس ابن ابي اسحاق عن ابيه عن ابن - [00:04:52](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده اربعا وعشرين او خمسا وعشرين درجة هذا الحديث فيه فيه الشك اربعة وعشرين وخمسة وعشرين - [00:05:19](#)

واشهر الروايات انه خمسة اشهر من الصلاة خمس وعشرون هذا الشك يحمل عليه المتيقن وهو انه خمس وعشرين ثانية والحديث الذي قبله ذكر سبعة وعشرين جزءا او درجة وهذا من احسن ما وجه به عند اهل العلم ان المصلين مراتب - [00:05:35](#)

ابداً من اربعة وعشرين على القول هي انها ثابتة في الرواية خمسة وعشرين ثم سبعة وعشرين وهذا من احسن ما قيل في هذا نعم باب التغليظ في التخلف عن الجماعة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه فقال حدثنا ابو معاوية عن ابي صالح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله قال - [00:06:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد امر بالصلاة فتقام فامر رجلا فليصلي فيصلي بالناس ثم عن طريق ثم انطلق برجال النار كانها غلط في النسخة. نعم وافرق عليهم انفسهم من النار بالنار - [00:06:21](#)

هذا الحديث على ان كذلك صلاة الجماعة ليست بشرط الذي على ان صلاة الجماعة واجبة بل ان تركها من الكبائر بان الكبيرة عند اهل العلم هي ما عوقب عليها. او توعدها عليها - [00:06:53](#)

ولا يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل لا يقال هذا لان الهم بالعذاب هو وعيد توعده والانسان انتبه واذا كان ما فعلت كذا او اذا لم تفعل كذا ترى ساصنع بك اصنع - [00:07:13](#)

هذا هو الوعيد وان كان ليس صبيحا فيه لكنه في معناه من هنا ذهب يعني جمع من اهل العلم الى ان وان كان هو قول اقل من اهل العلم لكنه قول متين لدلالة هذا الحديث - [00:07:33](#)

ترك الجماعة من الكبائر وانما النبي صلى الله عليه وسلم هم بالتحريم وفيه دلالة جيدة على انه على ان الجماعة ليست بشرط كان شرطا كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بالاعادة. مرة اخرى في جماعة. يقول عيدوها في جماعة - [00:07:48](#)

او يبين لهم انها مردودة عليه الناس لما لم يبين لا هذا ولا هذا دل على انها مقبولة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو موسى ابن زاهدة عن عاصم عن ابي رزين عن ابن مكتوم انه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اني كبير - [00:08:10](#)

وليس لي قاعد يناومني فهل تجد من رخصة؟ قال هل تسمع النداء؟ قلت نعم. قال ما اجد لك رخصة؟ هذا الحديث هو الذي الكلام يتقدم له يعني وعدنا بالكلام عليه هنا - [00:08:31](#)

حديث من ام مكتوم وهذا الحديث يشبه والله اعلم ان يكون حادثة عين حادثة لانه عند سائر اهل العلم الجماعة تترك في اقل من مثاله لو كان انسان قال انا - [00:08:46](#)

اشتبهى ان اكل ثوم مع الاكل لا نقول رغبة في نفسه سنحرم عليه طبيبات ما احل الله عند عامة اهل العلم يجوز له اكل الثوم لكنه لا يحضر الصلاة جمع من اهل العلم كابن حبان في صحيحه - [00:09:07](#)

يشار الى الاعذار التي تترك فيها الجماعة وذكر في هذه الاشياء هي اقل من يعني نص عليها الشرع في اشياء اقل من هذه السورة هذا انسان كبير وبعيد والذي يقود الوضوء او يأخذ بيده - [00:09:34](#)

دائما او في الغالب لان الذين يقودون البصراء يمل من المبصر هو ليس مثل الشخص الكفيف العلاقة انه ليس لقائد هذه كلها واحدة منها كارهة ككونه عاجز مثلا تجمعت هذه الاشياء قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجد لك رخصة - [00:09:53](#)

من اهل العلم يقول ان هذا الحديث اشبه بان يكون في اول الاسلام وهذا جيد لانه في اول الاسلام شدد في اشياء في اشياء حتى لا يفتح الباب فلما انضبط الناس - [00:10:32](#)

اصحاب الاعذار هذا له نظاير على كل حال في الشريعة هذا الحديث يثنى ان يكون حادثة عين. نعم اللي يعتمد هذا صاحب حيلة نقول له لا تحقر انسان وقال كل ما جا وقت الصلاة تأخذنا في الارض الاعلى - [00:10:45](#)

بحيلته وان لم يَأْتُم بآثره. نقول له فعلا لا تخجل ومن عقوبة الله عز وجل له لا يشرف في بركة الجماعة وبين كنت صاحبي؟ امش لا يعالج الخطأ بخطأ. نعم - [00:11:11](#)

حدثنا عبد الحميد ابن بيان الواسطي قال اخبرنا وشيخنا وشعبة عن علي ابن ثابت عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي الله عليه وسلم انه قال من سمع النداء فلم يأتَه فلا صلاة له الا من عذر. هذا الحديث اه يعني صار فيه كلام كثير لاهل العلم - [00:11:38](#)

اه اولاً الحديث اه من حيث الرفع والوقف ووقفه اشبه على ابن عباس من ناحية الصناعة الحديدية الا ان يعني من يقول بالشرقية يحتج به من سمع النداء فلم يأتَه فلا صلاة له الا من المنبر - [00:11:58](#)

قد اشار الى هذا شيخ الاسلام ابن تيمية الا انه في موضع في احد كتبه قال ويقولون انه لا يوجد فيه شرع لا يعرف في كلام الله عز وجل ورسوله حرف النفي يدخل على فعل شرعي الا لترك الوجوب - [00:12:19](#)

الجمهور يحملونه لا صلاة له اي تامة هذا لكن الاشكال هو في لا صلاة له عند الجمهور او عند عامة اهل العلم الذين يقومون بقبول صلاتهم هذا مقبول لكن الاشكال في هذا الحديث عندهم - [00:12:44](#)

هم يحملون على هذا انه لا صلاة له شيخ الاسلام يقول ما يعرف هذا في الشرع والحقيقة في احد المواضع في كتب شيخ الاسلام قال وقال يعني الذين يقولون بالشرطية - [00:13:10](#)

في بعضها ما يلقي القاضي والاشبه بكلام شيخ الاسلام تعرفون مجموع الفتاوى اخذ من عين كلامه من كتابته ومن كتابة الطلاب بعض اصحابه الذين كتبوا عنه هذا الكلام محل نظر كذلك - [00:13:24](#)

يعني آآ يعني شيخ الاسلام استدل لا صلاة النبي ام القرآن رحمه الله ان ترك ام القرآن في الجهرية هو الواجب ما صرفه كما قال به هناك في صرف هذا الحديث يقال له هنا تماما - [00:13:47](#)

وجمهورهم يقولون انفسهم بهذا. جمهور اهل العلم يقولون هذا من امثله والحديث اذا صار او النص في الشرع كما هو المقرر في الاصول انه اذا كان النص هو نفسه مع الخلاف - [00:14:14](#)

مصادرة المصادرة والاستدلال بمحل النزاع على محل النزاع. انا ما اسلم لك اصلاً هالنص هذا يعني يدل على ما تقول بقي ما بقي في المسألة محتملة الحقيقة والنفي النفي هذا الذي اشار اليه رحمه الله والحقيقة محل مناقشة لان فيه نصوص - [00:14:31](#)

يعني بعضها شبه محل اتفاق مثل قوله عليه الصلاة والسلام لا رقية الا من عين او حمى يعني لا احسن ما تكون العين ما تكون الرقية لا رقية الا من اين ما احسن ما تكون رقية في العين والحمى - [00:14:57](#)

لان الانسان يرى اثره على كل حال يعني تقرير هذه القاعدة هي ليست محل اتفاق من اهل العلم قول يعني في جودة لانه في تتبع لكن ليس على اطلاقه ستبقى المسألة يعني هذا الحديث - [00:15:19](#)

آآ يعني اما ان يدل على نفي الكمال على قول الجمهور وان يدل على نفي الشرطية على قول شيخ الاسلام واما ان يدل على ما بينهما وهو الوجوب مع نفي الشرعية - [00:15:44](#)

وهذا يعني محتمل في هذا النص. نعم حدثنا علي بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن الحكم ابن منى قال اخبرني ابن عباس ابن عمر انه - [00:15:59](#)

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول على عمله الجماعات كلكم كذلك والمحفوظ في الحديث الجمعة المحفوظ في هذا الحديث الجماعات. نعم وعلى هذا فيكون نقله الى الجمعة هنا ترك الجماعة نعم - [00:16:15](#)

ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. ثم ليكونن من الغافلين قال حدثنا وليد بن المسلم عن ابن ابي ذر عن عن الزبيرقان ابن حنبل من عن اسامة بن زيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:37](#)

لينتهين رجال عن ترك الجماعة هنا بيوتهم. هذا يعني هذا ما سمع من اسامة هذا الحديث علينا هذا اللفظ يجب عليه الاشكال كما صلاة العشاء والفجر في جماعة حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي وقال حدثنا الوليد ابن المسلمين قال حدثنا الازاعي قال حدثنا يحيى ابن كثير قال حدث - [00:17:03](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لاتوهما ولو حبوا. هذا الحديث فيه فائدة عظيمة وهي ان الشرع من نصحه لك انها تبين لك ما هو الافضل - [00:17:29](#)

عنده واحب اليه سبحانه وتعالى هذا في اشارة الى ان بعض الصلوات تفضل بعضهم الصلوات قصر البحر واجرها اكثر هنا نص على صلاة العشاء وصلاة الفجر الناس ينامون يعني عنها يعني قديما فنبهوا الى هذا - [00:17:50](#)

وجعل الاجر مبهما للدلالة على عظمها ان الله تبارك وتعالى. قال لو اتوهما ولو حبوا وهذا الامثلة له في الشرع ان الشرع اذا سكت عن الاجر دل على انه كما قال الله تبارك وتعالى بغير حساب - [00:18:14](#)

هذا شيء عظيم الحقيقة هذا امر الامر الاخر بتفضيل بعض الصلوات على بعض وهي التنبيه المكلف الصلوات واضحة على بعض المكلف على شيء اخر مهم جدا في الشريعة شيء عملي - [00:18:31](#)

ذكرناها سابقا قديما تفضل يا شيخ هذا جميل صحيح بس الدلالة على شيء عظيم الحقيقة يعني في هذه الشريعة وهي ان الانسان ينبغي له اذا ورد النص بنفي او عفو بتأديب - [00:19:09](#)

السكوت عن الاجر وانه عند الله تبارك وتعالى ان يحرص عليه غاية الحرص لانه لا قيمة مثلا الصلاة الفلانية او العبادة الفلانية انها بكذا من الحسنات طيب ايها احسن ولا ان يقول في الشرع؟ لا هذا جزاءها عندي - [00:19:30](#)

هذا قال الله تبارك وتعالى فهذا لون من الوان تنبيه المكلفين على العناية بما ختم اجره يكون الطاعات الذي رتب عليها الاجر ثلاث طبقات لم يذكر فيها الاجر مثل هذا هم - [00:19:53](#)

المنزلة الثانية وهي ما ذكر فيه الاجر للتكفير مثل كتب له الف الف حسنة مثلا والقسم الثالث من ترتيب الاجر هو ما ذكر فيه الحسنات المعتاد. مثل الذي يمشي الى المسجد لا دابته لا يرى او هو لا ترفع دابته خطوة الا كتب له - [00:20:22](#)

اخرى رفع بها او غفر له بها سيئة مثل هذا صارت صارت تنويع في شرع لهذه الاقسام الثلاثة. نعم حدثنا ابو بكر ما من شعبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اثقل الصلاة على المنافق - [00:20:47](#)

صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. حدثنا عثمان ابن ابي شعبة قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن عمارة ابن غزية مزية عمارة بن غزية عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة - [00:21:14](#)

لا تفوته الركعة الاولى من صلاة العشاء كتب الله له بها عتقا من النار لزوم المساجد وانتظار هذا الحديث يعني قد اختلف في رفعه وقته يعني ولعل الاشبه وقفه عمر رضي الله عنه - [00:21:41](#)

على كل حال يعني غريب باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة قال حدثنا بن معاوية عن ابي صادق عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه - [00:21:57](#)

يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذيه المقابلة بين الاجر حبسه نفسه للصلاة باكرا الصلاة بمناسبة هذا الدعاء دعاء الملائكة له - [00:22:25](#)

يعني مثلا بعض قتاد الشرع ان يقول فله كذا من الحسنات الا غفر له مثلا ولا قال له دخل الجنة واشبه ذلك هنا ذكر الملائكة لطيفة جدا وهو حضور الملائكة عظيم - [00:22:51](#)

وش وجه المقابلة الان هو الان حبس الانسان رتب عليه اجر. ولا لا ما قال لك حسنات ولا ترفع درجات ولا انما جاب لك الملائكة جعل الملائكة هي ثوابك في هذا - [00:23:17](#)

والملائكة يسمعون ويفعلون فعلا هو مقابل لذلك صار الملائكة وفعلهم هؤلاء كأنهم اجر لك العلة والحكمة في هذا اي نعم هذا صحيح الان هذا الرجل ماذا صنع الانسان في العادة لماذا يأتي الى المسجد - [00:23:40](#)

الصلاة والصلاة ما هي الصلاة هي الدعاء الانسان اما دعاء وذكر دعاء مسألة اما ذكر لله تبارك وتعالى قائما الى ان يخرج من الصلاة وهو في دعاء الذكر والمساندة مناسبة ان يقال للانسان انت ما دام تحبس نفسك - [00:24:12](#)

المسجد ابشر بها ترى في ناس يدعون لك وهم ملائكة المطهرون هؤلاء الانسان يعني في ترغيب للناس ان الانسان يبكر بعد لان كل ما طالت المدة ما زالوا يبنونه ثم اطلت قال الدعاء لك - [00:24:31](#)

لما كانت الصلاة دعاء ان يأتي بالملائكة يدعون لك مقابل حبسك نفسك. نعم ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شهابه قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبوري عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:24:52](#)

قال ما توطن رجل مسلم للمساجد للصلاة والذكر الله له كما يتشبشش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم يعني هنا في هذا الحديث اختلف الحقيقة في حديث ابي هريرة هذا - [00:25:10](#)

قال اني اتشبشش الله اليه في رفعه ووقفه وكثير من الائمة رؤوا مرفوعا امام احمد ابن ابي شيبة والطيبالس وابن خزيمة والحاكم وابن حبان جمع يعني هذا اسمي اشارة الى اختيارهم يعني لرفعهم - [00:25:30](#)

ولذا اوردنا المرفوع منه اورد المرفوع هذا اورده مرفوعا اورده جماعة من الائمة في كتب الاعتقاد كما ذكر عبد الرحمن ابن سعيد الدارمي في رده على بشر المريخ شيخ الاسلام في كتبهم او من اخرهم يعني او من اواخرهم - [00:25:51](#)

يعني يشيرون الى هذا والحقيقة انه هذا من الاشياء التي ما كانت تليق بعض الذين حققوا هذا الكتاب انهم جاؤوا الى هذا الحديث ونقل بعضهم قال هنا مسألة قوله وقد - [00:26:10](#)

وهذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببره وتقريبه واکرامه وهذا هو قول الجهمية ان المصنف رحمه الله المصنف الجهمية لما سبق لنا هذا في وذكر اشياء يعني تأولتها الجامية هذا صنيع الجهمية - [00:26:34](#)

السلف ما يعرفون ما كانوا يعرفون يعني في في في البداية ما بعد تأصلت الاشعرية كانوا كل الذي يؤول يسمونه هذا في الجهمية وهو يعني يقول هنا وهذا مثل والنبي صلى الله عليه وسلم لتلقيه اياه ببره - [00:27:02](#)

هو مثل عقلي يعني مثلا عقلي للنساء لكن ليس حقيقة ان الله عز وجل يفرح ما كان يليق الحقيقة بالذين يحققون كتب من اخواننا انهم يذكرون في كتب السنة كتب الائمة هذه الاقوال هذه - [00:27:25](#)

وان نقلها هو عن ابن الاثير ابن الاثير رحمه الله الاشعري كتابه عظيم في في غريب الحديث وجود جبار الحقيقة لكنه شوه كتابه رحمه الله بهذه التعطيلات التي نفت نفى فيها النصوص - [00:27:50](#)

الله عز وجل يخبر انه يفرح وانت تقول لا ما يفرح هذا قلة حياء الحقيقة في كتب السنة بهذا الشكل جنانية عليها وذكرنا يعني بعض الملاحظات السابقة من اقوال الجهمية - [00:28:08](#)

واخوان الاشعرية واذكرها في كتبكم. املاً كتبكم ان شئت بها لكن لا كتب العلم الائمة الذين هم على يعني هدي السلف الصالح من الصحابة لا تذكرها في كتبهم انا لو ذكرت قول المعتزلة وانت ما تريد مثلا ان طلابي - [00:28:26](#)

المعتزلة كان رحت وخاصمتني قانونيا نظاميا وحاسبتني واخذت رفعت القضية مالا لهؤلاء الائمة يعني عندك. لانه التراب الحقيقة ان هؤلاء امرين يتقوا الله عز وجل في العبث بكتب الائمة من التعويضات لا تذكر يا اخي هذا الشيء - [00:28:44](#)

في كتبنا كتب ائمتنا لا تذكرها لا تفسرها جزاك الله خيرا انا مشيت تجرؤ على تحقيق الكتب اذكر الكلام تحت. الشكوى الى الله ان تعبت باية الصفات الشكل هذا جنانية وقلة حياء من الله ورسوله وهؤلاء الائمة. نعم - [00:29:10](#)

حدثنا احد المساعدين الدارمي قال حدثنا النقل بن شعيب قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي ايوب عن عبدالله بن عبده انه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ورجع من رجع - [00:29:32](#)

وعقب من عقب فجاء رسول الله رجع رمضان جاء هي مقابلة الكلمة معقبة ذهب الى اهله نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا قد حزنه النفس وقد حفر عن ركبتيه فقال ابشروا هذا ريكم قد فتح باب من ابواب السماء - [00:29:45](#)

يقول انظروا الى عبادي قد قضاوا فريضة وهم ينتظرون اخرى عن ابي الهيثمي عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

قال اذا رأيتم الرجل اشهد له بالايمان قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله الاية - 00:30:06

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب افتتاح الصلاة علي ابن محمد الطنابلسي قال حدثنا موسى ماذا قال حدثني عبد الحميد ابن جعفر قال حدث لنا محمد ابن عطاء قال انه قال سمعت ابا حمير الساعدي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة استقبل - 00:30:31

القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر ابو بكر حدثنا زيد بن الخطاب قال حدثني جعفر بن سليمان قال حدثني علي ابن علي الرفاعي عن ابي سعيد الخدري انه قال قال انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح صلاته يقول سبحانك اللهم وبحمدك - 00:30:52

تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال الحبيب الاول هذا اختاره الامام احمد من سائر انواع وان كان كلها سنة لكن اختارها الامام احمد لان المعاني المعاني التي فيه هي معاني - 00:31:14

هي بكم اسماء الصفات فيه وفيه من معاني الاستغاثة ما ليس في الاحاديث الاخرى نعم ابو بكر ومصيبة وعلي بن محمد قال احب لنا محمد بن فضيل قال قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة ابن ققاع - 00:31:35

عن ابي زرعة عن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر سكت بين التكبير والقراءة قال فقمت بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والطاعات فاخذ لي ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نهم - 00:31:54

خطاياي كالثوب الابيض من الدنس اللهم انصرني من خطاياي بالماء والثلج والبرد. هذا هنا هذا الحديث هو اصح ما في سكتات الامام يعني صلى الله عليه وسلم في السكتات ثلاث احاديث - 00:32:14

هذا اصحها الذي هو بين القراءة وبين التكبير التكبير وبين القراءة الاصح ما فيها كما في الصحيحين ورد كذلك التي قبل الركوع رؤيت هذه في السنن وفي الثالثة التي هي - 00:32:28

وتأتينا في سكتة الامام سكتتين التي هي الاولى هذه والتي بين القراءتين سيأتينا الكنيسة وقوله هنا في الحديث اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد ثلاثيات ثلج برد يدل على ماذا - 00:32:55

مسألة التي هي من المعاني اشد سوءا من النجاسات القذرة كذلك يدل على ان هذا اكمل في الانقاذ ثلاث منظفات او منقيات على شيء واحد. واكمل في في نقائها - 00:33:22

وبعض اهل العلم يقول ان الماء والثلج والبرد يقول هكذا مرتبة الماء الثلج البرد بالاكل الثلج ثم البرد يقول اشد طبعاً مع التسليم حتى لو سلمنا بهذا القول لان في الحديث في الرواية الثانية - 00:33:50

في رواية مسلم الثلج والماء والبرد اذا صار التأويل وهكذا ورد في حديث عوف بن مالك كذلك حديث مروي عن حديث عائشة كذلك هو يعني هذا التأويل هو يعني محل نظر نعم - 00:34:19

قال حدثنا ابو معاوية فقال حدثنا حارثة بن ابي الرجالي عن عمرة عن عائشة عن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. هذا يعني اه على هذا يبقى في حديث الماء والثلج والبرد البرد يبقى - 00:34:39

الاول وهو انها ذكرت هذه الثلاثة بغض النظر عن ترتيبها لو كانت مرتبة انما ذكرت لاجل كمال الانخار فقط هذا هذا التعدد فيها نعم باب الاستعاذة بالصلاة حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن علي ابن مرة - 00:35:03

عن ابن جبير ابن مطعم عن ابن جبير ابن مطعم العنابي انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل للصلاة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا ثلاثة - 00:35:23

الحمد لله كثيرا. الحمد لله كثيرا ثلاثا. سبحان الله بكرة واصيلا ثلاث مرات. اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه قال عمرو همزه الموتة ونفسه الشعر همزه الموتى ها؟ الموتة يعني الجنون. ونفسه - 00:35:37

الشعر الشياطين تفتح على بعض الناس بعض الاشياء من الصور الخبيثة الاستهزاء كذلك من التعدي على الله وعلى رسوله وعلى استهزاء بالمؤمنين اشياء موجودة معروفة في الشعر من قديم الى اليوم هذا هذا من هذا القبيل - [00:36:00](#)

الحقيقة هذا الحديث يعني يعني انظروا الى كيف الضعفاء الرواة يعني الذين يخلطون في المتون في العرس الاسامي كيف يكون الضعيف منهم؟ هذا العنزي هذا صاحب تخليط يعني اه في في الرواية كما تدل على كما يدل عليه هذا الحديث - [00:36:22](#)

اولا الحديث هذا ما تابع هذا العنزي المجهول هذا ما تابعه احد الاستعانة في هذا الحديث وكذلك انظروا كيف قلبه من كلامه صلى الله عليه وسلم قال رأيت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الصلاة قال - [00:36:49](#)

والمحفوظ في الصحيح مسلم ان رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم يحصل للرواة المختلطين هذا الفرق بين النقلة بين الرواة علي بن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عطاء عن ابي عبد الرحمن السنن عن ابي عبد الرحمن السلمي - [00:37:08](#)

مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزي ونفسي ونفسي قال همزه الموتة ونفته الشعر ونفخه وضع اليمين على الشمال والصلاة. يصح كذلك الاستعاذة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:35](#)

من دون هذه الزيادة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومظاهر القرآن اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما يحتاج اكثر من ذلك قول الشاطبي رحمه الله في - [00:37:52](#)

صح هذا النقل لم يبق مجملا او لم يبق مجملا الصواب انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو ظاهر القرآن ما في حاجة الى ان يأتي حديث في غيرها - [00:38:10](#)

يعني في هذا ما دام ظاهر القرآن يعني ظاهر وش الفائدة هنا؟ الظاهر مقدم على غيري عن سيالك ذي حرب عن قبيصة ذي انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمننا فيأخذ شماله - [00:38:23](#)

علي محمد قال حدثنا عبد الله ابن ابيس سحاء وحدثنا ضرير قال حدثنا بشر المفضل قال حدثنا عاصم ابن كريمة عن وائل بن حجر عن وائل بن حجر انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاخذ شماله بيمينه - [00:38:42](#)

قال اخبرناه شيئا قال اخبرنا الحجاج ابن ابي زينب السنني عن ابي عثمان المهدي عن عبدالله ابن مسعود انه قال من رضي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى مواضع اليد اليسرى - [00:39:02](#)

اخذ بيدي اليمنى فوضعها على اليسرى لاحظوا ان المصنف ضرب عليه باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة طيب اين اطلقها وما قيدها هذا كثير من ائمة الحديث بوبوه كما صنع المصنف ومنهم البخاري - [00:39:20](#)

البخاري ذكر وضع اليدين ونوع في هذا وهذا هو احدى الروايات عن احمد رحمه الله انه ان الصحابة الذين نقلوا وضع اليدين وجاء هذا في سورة الصلاة ثابتة قوية الذين يختصوا من الصحابة بالنقل ان في صلة صلاتهم - [00:39:40](#)

ولا واحد منهم ذكر وضع اليدين اين تكون مع انهم نعم انهم نحو خمسة عشر صحابيا نقلوا وضع اليدين النبي صلى الله عليه وسلم كما صنع المصلي وضع يديه عن فلان او وضع يده النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده - [00:40:11](#)

هذا اشارة الى ان ان القول الصحيح في وضع اليدين التخيير كما هو في رواية عن احمد واختيار جمع من ائمة الحديث منهم البخاري منهم المصنف هذا بحسب حال الانسان - [00:40:26](#)

افتتاح القراءة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا يزيد ابن هارون عن حسين من معلم عن عن بديل ابن ميسرة فعن ابي الجوزاء عن عائشة كما قلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين - [00:40:46](#)

وحبيبنا محمد ابن الصباح قال اخرنا سفيان وعن ايوب عن قتادة عن انس ابن مالك حدثنا جبارة من مغلس قال حدثنا ابو عوانة وعن قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر وعمر يفتتحون - [00:41:05](#)

يفتتحون قراءة الحمد لله رب العالمين حدثنا نصر بن علي الجهمي وبكر بن خلف وعقبة بن مكرم قالوا عندنا هنا عقبة ابن مكرم وعقبة بن مكرم قالوا حدثنا صفوان ابن عيسى قال حدثنا بهم رافع عن ابي عبدالله ابن عن ابي عبد الله ابن عم ابي هريرة عن ابي - [00:41:23](#)

هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح قراءة الحمد لله رب العالمين. هذا المصنف هنا اراد يعني التنبيه هنا وهذا اختياره في استفتاح القراءة في الصلاة وهو الحقيقة مذهب الائمة الثلاث - [00:41:50](#)

آ احمد ربيع وابي حنيفة ومالك الشافعي يرى البسملة الجهر بها والحقيقة ان البسملة يعني طويلة يعني المسائل بكثرة الخلافات فيها لكن الحقيقة مما يعني يحسن التنبيه هنا في في هذا على بعض مسائلنا مسألتين او ثلاث يعني يتنبه لها - [00:42:11](#)

ان ان الفاتحة هي اية من عفوا البسملة اية من الفاتحة واية في سورة النور منها فيها النمل ها من النمل سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وهي اية في وهي اية في كل سورة - [00:42:39](#)

ولم اقل منها ايات في كل سورة على رأسها منها وان نقوم فيها من يعني بعضها اصح اقوال اهل العلم في البسملة فلذلك تلاحظون انهم رقموا اية الفاتحة مصحف الكوفي - [00:43:08](#)

عفوا والمكيين والخوفي مع مكي يعد البسملة الكوفي اليوم الثلاثة حمزة والكسائي وحمزة عاصم وحمزة والكسائي ثلاثة ومعهم خلف عندنا المكي هؤلاء خمسة خمسة من العشرة مصحفهم فيه البسملة رقم واحد - [00:43:37](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هنا رأس الاية حتى تكون سبع لانها سبب اتفاق عديتها ولا ما عديتها عند من لم يعده من عدها اية الصراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذه كلها اية واحدة - [00:44:11](#)

وان كان الوقت صحيحا صراط الذين انعمت عليهم لا يقف على البدل دون المهزل. يعني كأولوية طيب وكذلك في اية في اول كل سورة في ابي داود النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يعلم الفصل ما بين السور حتى نزلت بسم الله الرحمن الرحيم - [00:44:37](#)

الا ان الصحابة رضي الله عنهم في جميع المصاحف التي ارسلها عثمان لم يكتب في اوائل السور تلاحظون هذا في المصحف ما نرى النمل داخلها وفي الفاتحة في جميع سور القرآن ما سوى براءة براءة ما فيها شيء - [00:45:03](#)

كما قال الشاطب الصحيح في ترك البسملة واما حديث يزيد الفارس يعني انس انهم كانوا لا يدرون هي حديث منكر طيب فهذه التي هي البسملة في تركوها في تركهم لانها تتكرر - [00:45:29](#)

الصحابة رضي الله عنهم من علم الله تبارك وتعالى ثم علم رسوله صلى الله عليه وسلم توجيه الرسول عليه الصلاة والسلام كتب المصحف هو في اللوح المحفوظ كما جاءنا الان - [00:45:57](#)

ولهذا قال عثمان لما عرض عليه ابن الزبير في البخاري ما لكم بكم والذين يتوفون منكم؟ الحديث الذي في البخاري يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه انما لما المصاحف المكتوبة زمن النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه عليه الصلاة والسلام والصحابة الذين كانوا بامرهم - [00:46:13](#)

اذا كان يكتب بين يديه في عهده. اختلفت اختلفت شيئا ارادوا ان يوحدوا المنهج بالكتابة فاختلف الرسم الا انهم اجمعوا كلهم انا ترك هذا لاجل التكرار وكلما تكرر الشيء تخففوا فيه - [00:46:41](#)

في القرآن مثل الليل اذا اذا مضوا في الكتابة كلمة ظاهرة ما تلبس تجعلها بلام واحدة وهكذا والافات وشياء كثيرة جدا اذا التمس لا الساعة الساعة لطيف الى مين؟ المصحف - [00:47:03](#)

مصير الطيف واشبه ذلك مكان اخر لكن اوجب هذا الكلام في البسملة وجمهور الصحابة واكرم الصحابة حقيقة على ترك البسمة وهو المروي عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وجمع من الصحابة - [00:47:48](#)

وهي اقوى دليلا الا انه قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يشعر بقراءتها كحديث ابي هريرة في البخاري ثم قال اصفهم اصفوا لكم صلاة رسول الله. في بعض الروايات حديث ابي هريرة ان ابا هريرة بسملة - [00:48:07](#)

الجمهور يحملونه على انها انه تملي يعني انقل لكم جملة صلاة رسول الله وعلى كل حال يعني قدر غير هذا الحديث. الحديث فيها ضعف صلى الله عليه وسلم بيعرض البسملة - [00:48:28](#)

هي فيها ضعف لكن مجموعها يعني يدل على هذا وكذلك بقول بعض الصحابة بعض الصحابة يرون الجهر من هذا انها من باب التعدد. الا ان الغالب على هديه صلى الله عليه وسلم هو هو ترك البسملة بلا شك - [00:48:47](#)

ويؤيد هذا الحديث الاتي هذا حديث عبد الله المغفل نعم عفوا ترك الجهر كما قلت ترك البسملة جزاك الله خير ترك الجهر بالبسملة الجهر بالبسملة اما البسملة عند عند الجميع. كلهم الذي يجهر ولم يسلم - [00:49:06](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن عن قيس ابن عباية قال حدثني ابن عبد الله ابن المغفل عن ابيه وقال وقلما رأيت رجلا اشد عليه بالاسلام حدثا منه سمعني وانا اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فقال اي بني اياك والحدث فاني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر ومع - [00:49:28](#)

عثمان ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع رجلا ممن يقوله واذا قرأت فقل الحمد لله رب العالمين. وهذا الحقيقة قوله هنا عبد الله المغفل رضي الله عنه اياك والحدث يعني كانه يرى انها محدثة - [00:50:01](#)

وعلى حسب ما وصل اليه علمه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت لكم في حديث ابي هريرة هذا صلى الله عليه وسلم نحن حديثين او ثلاثة فيها الجهر - [00:50:14](#)

الى انها محل اه يعني فيها مقال عن بعض الصحابة الجهر بها لا يقال في مثل هذا محدث انما هو بحسب ما وصل اليه علما. هذه عائشة قالت من يعني قال لك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:30](#)

من اخبرك النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدق ما وصل اليه اليها العلم رضي الله عنه. نعم الائمة الثلاثة بالمناسبة ساقول لك هذه الكلمة من اللطيف الطرائف احيانا كان قد يكون في المذهب - [00:50:46](#)

الائمة الثلاثة ترك الجهر بالبسملة الان تجد الشافعي تجد الحنفية ابن ابي زيد في الرسالة المالكية قال وتكره يكره الجهر بالبسملة وعامة المالكية الذين صليت خلفهم من مصر الى طنجة - [00:51:21](#)

المحيط هو الحقيقة يعني في غرابة ان يكون اصحاب مذهب وقوله هو المتين يعني ينتقل الى مذهب اخر يقولون به والقول به اقل يعني الحديث قوية جدا للصحيحين ترك الجهر المسلم - [00:51:47](#)

واما المسألة الثانية هذه انا اهيل على الام للشاهي قد ذكر حديثين عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي مما تقوي البسملة انه جهر بالبسملة السوء التي بعده الفاتحة وان كان فيهما ارسال - [00:52:06](#)

لا بأس بها هي يعني مما تقوي مسألة الجهر وهي لذلك ابن القيم لما رأى هذا قال رحمه الله ومن تأمل سنته علم ان هذا من التنوع في السنن ذكر هذا زياد بن معاذ - [00:52:29](#)

قد جهر مرة وترك الجهر مرات هذا هو الهدي الحقيقة النبوي الانسان دائما يضع السنن في مواضعها النبي صلى الله عليه وسلم داوم قال بحياته احلى شيء تتركه مرة خالف هذا الهدي - [00:52:45](#)

ليس انصافا القراءة في صلاة الفجر عن زياد ابن علقمة عن خطبة ابن مالك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصفحة محمد بن عبد الله بن النيمري قال حذرني ابي قال حذرني اسماعيل ابن ابي خالد عن اصبغ مولى عمرو بن حريد عن علي ابن حريد انه قال صليت مع النبي - [00:53:02](#)

صلى الله عليه وسلم ومن كان يقرأ في بدر يعني اصنع قراءته فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس هنا في فائدة لطيفة يعني كيف نقلت السنة هذا تلاحظون ان انه ان الامام احمد رحمه الله ولد ثلاث مئة واربعة وستين ولا لا - [00:53:30](#)

ميتين واحد واربعين سنة كم ميتين وتسعة توفي يعني لاحظوا ان الولادة سنة ميتين وتسعة كم بين الامام احمد وبين اربعة وستين عندنا هنا تسعة خمسين سنة مئة واربعة وستين - [00:53:54](#)

اربعين سنة في حدود الخمسين سنة طيب حدود الخمسين سنة لاحظوا هذا الحديث هو في مسند احمد تنادي سمع الامام محمد بن سفيان عن ثياب العلقمة عن قطبة بن مالك - [00:54:29](#)

مر في نقلها كل خمسين سنة ينزل درجة الامام احمد ادرك هذه العوالم التي فسمعه من سفيان لكن المصنف ما ادركه اخذها بواسطة بشيء لاحظوا خمسين سنة ذي نزل في هذا الرجل - [00:54:53](#)

وهذا هو الذي احيانا قاعدة لكن احيانا لا يزيد يطلع واحد مئة وعشرين سنة هذا يصير مخالف للقاعدة ينتقل من طبقة يمد الله عز

وجل في عمره وهذا هو معنى قولهم في الدراجم تراجم الرجال نزل الناس بموته درجة - [00:55:24](#)

الراوي اذا توفي نزل الناس من فيه درجة ما يخالف كل راوي انه خمسين هؤلاء الخمسين الف زمن ابن ماجة فيه الرباعيات الغلو وهو في الرباعيات والزمن الذي ابو حسن القطان الغلو في بعض من ابن الخطاب الخماسيات - [00:55:52](#)

بعدها بخمسين سنة وهكذا بعده القرن الذي بعده ثلاث مئة وخمسين وفوق هذا فيه السداسيات حدثنا محمد بن الصبار قال اخبرنا عباد ابن العوام عن عوفهم عن ان ابن منال عن ابي مرزاد حدثنا سويد قال حدث لنا معتمر بن سليمان - [00:56:15](#)

قال حدثني ابو المؤمنان عن ابي مرزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الهجر ما بين ستين الى مئة قوله هنا في ما بين الفائدة من ضمن احاديث كثيرة تدل على ان نعدل اي الذي في المصحف بين ايدينا عدل - [00:56:39](#)

من الصحابة اجتهداي عند توقيفي الامام ابو عمر الثاني له كتاب جميل اسمه البيان في عداية القرآن ذكر اثار كبيرة مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة - [00:56:56](#)

بان العبد كان النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث لانهم يعدون والقول بان الاجتهاد فهو قول محدث. ما حصل ما عرفه الصحابة ولا التابعين ولا التابعون بل ما عرف الا بعد المئة الرابعة - [00:57:10](#)

المتكلمين وغيره. نعم عن ابي سلمة عن ابي قتادة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنينا فيطيل يصلي يطيل في الركعة الاولى ويقصر في الثانية. وكذلك في الصبح - [00:57:33](#)

قال حبيبنا آ قال فيطيل في الركعة الاولى اجتهاد وما قالها سيطيل في الركعة الاولى من الظهر احسنت جزاك الله خير ويطيل في الركعة الاولى من الظهر ويقصر في الثانية وكذلك بالصبح - [00:57:58](#)

هشام ابن عمار قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن جريجة عن عن ابن ابي مليكة عن عبدالله ابن سعيد انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الصبح - [00:58:26](#)

فلما اتى على ذكر عيسى اصابته شرقة فراكع يعني سهلة. وهذا هذا هو الذي ينبغي للانسان الامام اذا حصل له شيء بلغم او شيء من ذلك يركع. ما في حاجة يسحب حلقه ويكحكه والا لازم يكمل القراءة - [00:58:36](#)

من الادب مع الله تبارك وتعالى بين يديه هذا العدد هو الناس يكره الناس القراءة التي يكمل الاية هذا ليس من الادب مع الله تبارك وتعالى نعم باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة - [00:58:59](#)

حدثنا ابو بكر ابن خلاد الباهلي قال حدثنا وفيهم عبدالرحمن ابن مضي. قال حدثنا سفيان عن عن مخول عن عن سعيد بن جببر عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل. فلما كانت تنزيل - [00:59:23](#)

كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة وهلك على الانسان هذا يعني مناسبة ظاهر. يوم الجمعة يوم تقوم فيه الساعة وهذا هذا هاتين السورتين فيهما ذكر المعاد. نعم - [00:59:44](#)

حدثنا ازهر بن مروان قال حدثنا الحارث بن بهانة قال حدثنا عاصم بن بهدلة عن محمد مصعب بن سعد عن ابيه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ - [01:00:10](#)

صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل. وهل اتى على الانسان؟ هذا الحديث الحقيقة وان كان اصله يعني في الصحيح لكن هو الان من رواية الحارث بن نبهان تقدم لنا صاحب مناكير ويأتي بغرائب وهذا من غرائبه فان الحديث محفوظ - [01:00:20](#)

عن عاصم عن ابي وائل عن ابن مسعود ولاحظوا كيف صنع هذا ابن فلان طواح العاصم عن مصحف بن سعد عن ابيه سعد ابن ابي وقاص اختلاف هذا ربما بعض الرواة تعمد مع الاسف - [01:00:40](#)

لاجل ان يغرب على الناس يقول هذا الحديث ما اعرف هذا من حديث سعد في الحديث من حديث ابي هريرة حديث ابن مسعود وغيره يشرف بعض الرواة عند الناس عندهم حديث ليس عند احد - [01:00:57](#)

هذه الحركة حصلت في تاريخ نقل السنة لهذا الائمة رحمهم الله وان كان اسناد ما في شيء يصعب نساء الثقة ما في الاسناد شيء

الائمة رحمهم الله كانوا على قدر من النباحة. من العبت في السنة في هذا الشكل - [01:01:18](#)

ولو قالها واذا كان الحديث ما رواه الناس صار الائمة ما يبالون الكبير الصغير حتى ان يعني بعض الائمة ابو بكر قال الذهبي بترجمته كان قوي النفس انكر على انكر حديثا رواه يحيى ابن معين عن - [01:01:39](#)

لكنه ليس هذا مثل ما يعرفونها الناس الائمة وطلابنا الحديث قاعدة منتظمة شيء عندك مهوب عند عشرة الاف حاضنين عنده منهجهم دقيق رحمهم الله ما يجاملهم فيه احد وهذا من هذا القبيل الا ان الحمد لله السبب - [01:02:03](#)

هو مع الاسف من بعض الرواد لاجل الاغراض يأتي ويحول الحديث حتى يكون بداية مصعد بن سعد الامير هذا مفيد لنا ولا لا فيجي انسان يقول بسم الله هذا بسم الله هذا اسناد صحيح - [01:02:30](#)

المنهج ذا هذا يصلح عند السباكين والكهربائيين جزاهم الله خير يصلح معهم اهل السنة نقلا ما يصلح ما يصلح الا هذا قال اخبرني ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة - [01:02:47](#)

يوم الجمعة الف لام ميم تنزِيل. وهل اتى على الانسان؟ حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا اسحاق بن سليمان قال اخبرنا عمرو بن ابي قيس عن ابيه عن عبدالله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الف لام ميم تزيد. وحتى هذا - [01:03:18](#)

وصله في وفي ارسالهم في وصله اه الاكثر على انه من بريئة ابي الاحرص اللي هو ارسال عامة اصحاب عبد الله بن مسعود ما رفعوه به النبي صلى الله عليه وسلم يعني وصلوه في ذكر عبد الله بن مسعود وحتى لو حصل هذا - [01:03:37](#)

لكن من حديث عاصم النبي قبل قليل ابداء لم يروه احد من اصحاب عاصم الا الحارث بن نبهان هذا الرجل صاحب المناكير لن نرده ما يعرفون هذا الحديث في الكوفة - [01:04:06](#)

هذا الحديث ليس عندهم اهل البلد يجي واحد قال عليهم ينقل حديثا ويغرب عن الناس. لو كان ثقة ردوه كيف عاد لو كان فيها؟ صاحب مناكيل واغراب كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الف لام ميم تنزِيل وهل اتى على الانسان - [01:04:25](#)

هكذا حدثنا عمرنا عن عبدالله لا اشك فيه. باب القراءة في الظهر والعصر وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا زيد ابن حبابي قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثنا ربيعة بن يزيد عن قزعة - [01:04:46](#)

انه قال سألت ابا سعيد الخدري عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك في ذلك خير. قوله ليس لك في ذلك خير يعني انك لا تطيقها - [01:05:01](#)

صلى الله عليه وسلم كلها خير قلت بين رحمك الله قال كانت الصلاة تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فيخرج احدا الى المكي فيقضي حاجته ويجيء فيتوضأ فيجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى بنقول هذا الحديث محمول عند جمهور اهل العلم - [01:05:11](#)

على ما اذا كان المأمومون يعجبهم هذا تطوير اما اذا كان ما يعجب الناس التطويل او اصحاب اعمال او مسجد سفر او مسجد سوق مثل بعض الشباب صلى في مسجد - [01:05:33](#)

قرأ بسورة طويلة من السور الطوال يريد ان يريهم يا رب نفسك انت تقوم الليل كله ورمى او اغلب الليل وما تصوم الهوى قبل نفسك اول شي مخالف السنة وتقول انا اربي الناس - [01:05:51](#)

وفي النهاية شالوها شالوها من صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ ابتان انت واظب عليه الصحابة ما رأيهم في موعظة غظبها اقتدي باضعافهم الكبير وذا الحاجب واحد الائمة انا اذكر انه قرأ بسورة البقرة كاملة - [01:06:15](#)

في سورة الخشوع في في صلاة الخسوف آآ الحقيقة آآ بعظ الناس هنا في عندنا في الحي او الحي المجاور لنا جزاهم الله خير او عفوا واسط المفصل تبارك والحاقة والنون والقلم والحاقة - [01:06:45](#)

شي طيب يعني قدر وشرط لا بأس به اما ان تريد ان تقرأ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف حتى سقط بعض الصحابة من الغاشي النبي صلى الله عليه وسلم عرفه من اصحابه - [01:07:05](#)

إذا طلعت أنت ومجموعة من الشباب نص ختمة لا بأس يحتاج الى فقه يصلي بهم والقدر اليسير مثل صلاة الفجر لو قرأ انسان وجه يعني في صلاته في الركعة الاولى ووجه ثاني هذا يعتبر وسط - [01:07:18](#)

ما يقول انسان يعارض الناس يقول لا يا اخي تطويل ذا. هذا امر وسط يعني هذا كل الناس والانسان العاجز ليس مقياسا. المقياس هم عامة الناس على الاقل العاجزة. لكن لو جاء انسان الى سورة البقرة - [01:07:46](#)

اتبع السنة يا سيدي فعلوا ان اهلا وسهلا النبي صلى الله عليه وسلم واهلا وسهلا عند الصحابة مثل هؤلاء اهلا وسهلا لا يتعامل مع هذا في هذا الفقه نعم قال انه قال قلت لخباب باي شيء كنتم تعرفون قراءة رسول الله - [01:08:03](#)

صلى الله عليه وسلم ان في الظهر والعصر قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا الضحاك ام عثمان قال حدثني المكير ابن عبد الله ابن اشد سليمان ابن يسار عن ابي هريرة انه قال ما رأيت احدا اشبع صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم ابن فلان - [01:08:37](#)

قال وكان يطير الاوليين من الدور من الظهر ويخفف النخريين ويخفف العصب. لاحظوا هذا الحديث نستفيد منه بعد قليل. كان يطيل ايش نخفف طيب هذا سنستفيد منه بعد قليل ربنا لا يحزن حكيم قال حبيبنا ابو داود الطيارسي قال حدثنا المسعودي قال حدثنا العامي زيد زيد عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري - [01:08:56](#)

انه قال اجتمع ثلاثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا تعالوا حتى نقيس قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما لم يجهر فيه من الصلاة قراءته في الركعة الاولى من الظهر قبل ثلاثين اية. وفي الركعة الاخرى قدر النصف من ذلك وخاصة الاختلاف - [01:09:33](#)

يعني المسعودي هذا وشيخه زيد العمي ليس من نقلة الاخبار الثابتات اصحاب تخطيط لاحظ كيف يعني الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انها اطالت الاوليين وخفف الاخيريين. هذا ماذا صنع؟ قال في الركعة الاولى من الضحى - [01:09:55](#)

ثلاثين اية وفي الركعة الاخرى نصف يعني خمسطعشر الحديث المحفوظ الاولى ايوه مثل الثانية. الحديث الصحيح هو الاولى والثانية سواء هذا لا الظعيف الراوي ابن زيد العمي وصاحبه المختلط هذا - [01:10:14](#)

الاولى الثاني على النصف من الاولى طيب والثنتين بعدها قالوا وقاسوا ذلك في العصر على قدر النصف من الركعتين الاخيريين من الظهر. بينما الحديث الصحيح ما هو منها من هذه الاخص هي من جمعتها ثم من قراءة الاوليين - [01:10:46](#)

ما اخف منها ليس من وقاسوا ذلك بالعصر على قدر النصف من الركعتين الاخيريين من الظهر يزيد ابن زريهم قال حدثنا هشام هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه انه قال - [01:11:13](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بنا في الركعتين الاوليين من من صلاة الظهر ويسمعون الايات احيانا. وهذا ظاهر والله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله اما الصحابة فما اعلم انا من شيء من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يصنع هذا - [01:11:39](#)

اسمعوا الاية الان مع المكبرات يعني لو فعلها الامام يحتاج الى ذلك لا بأس لكن نلاحظ بعض طلبة العلم انه مأمور يقرأ بآية يجهر يعني يعني يرفع صوته قليلا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك - [01:11:56](#)

هذا اللي كانه وراه في جنبه يمين ويسار اذا سجدت سبحان ربي سبحان الله صارت الصلاة لهم كأن المجموعة الشمسية ما يوجد فيها الا اخونا في الله هذا شيء عجيب الحقيقة من بعض طلبة العلم - [01:12:20](#)

لو سألته عن هذا فعل هذا هديه بل النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه النهي عن هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع بعضكم على بعض - [01:12:42](#)

او لا يجهر بعضكم على بعض في القرآن القرآن عندي بقية الصلاة نعم اذا اذا احتاج لو ان اقول لو وجد امام محتاج الى مثل هذا يعني قد يقال ان هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم ما علمت ان احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فعلها - [01:12:52](#)

بهذه الصورة لكنه لو احتاج قلنا يمكن يبي ينبه الناس ولا انا في قراءة لان في بعض الناس من العوام بعض الناس من العامة ما نعم كيف يعني هذا محل اجماع على حديث ابي هريرة اسمع انا اسمعناكم وما اخطأ اخطأينا عنكم - [01:13:16](#)

المحل يجمعنا عن هاشم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ونسمع منه الايات بعض الايات من سورة لقمان والذاريات قال ابن عباس انه قال ابو بكر وابي شيبه انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفاً - [01:13:52](#)

سفيان عن الزوري عن محمد ابن جبير ابن مطعم انه قال سمعت رسول الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب قال جبير في غير هذا الحديث لما سمعته يقرأ أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون. الى قوله فليأتي مستمعهم بسلطان مبين - [01:14:30](#)

هذا قلبي يطير. حدثنا احمد بن مديد قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب قل يا ايها الكافرون - [01:14:50](#)

وقل هو الله احد. هذا الحديث الحقيقة حديث غريب يعني المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب ليس هو من قصار مفصل المروي عن الصلاة والسلام هو من اواسط المفصل - [01:15:03](#)

وكذلك آ ص ح عنه القراءة بالاعراف واشباه ذلك. اما القطار هو في هذا الحديث حديث اخر الحقيقة عند الطبراني يعني وغيره واحاديث الطبراني ونهي حقيقة اسناده لكن هذا امثل ما في الباب واحمد ابن - [01:15:17](#)

هذا الشيخ ابن ماجة متكلم فيه وهو لم يروي هذا اصحاب حفص ابن غياث هذا الحديث من مفاريده الذي لم يروه احد من اصحاب حفص مع انهم كثر القاضي حفص ابن الغياث اصحابه بالكوفة كثر جدا - [01:15:34](#)

هذا المتكلم فيه هذا الحمد لله على كل حال يعني لو صح يشبه ان يكون يعني موقوفا. نعم نوع من جوائز الانسان يقرأ كما قال ابن مسعود كل من كلام الله - [01:15:52](#)

باب القراءة لصلاة العشاء حدثنا محمد ابن الصباحي قال اخبرنا سفيان ابن عيان حدثنا عبد الله ابن عامر ابن زرارة قال حدثنا يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة جميعا يحيى ابن سعيد عن علي ابن ثابت عن البراء ابن عازب انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة قال فسمعته يقرأ بالتين والزيتون - [01:16:08](#)

سفيان ابن ابي زائدة جميعا ثابت عن البراء مثله قال فما سمعت انسانا احسن صوتا او قراءة منه سيدنا محمد ابن ربح قال اخبرنا البيت بن سعد عن ابي عن ابي الزبير عن جابر ان معاذ بن جابر يصلى لاصحابه العشاء فطول عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:28](#)

نقرأ اقرأ به الشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى. وقرأ وقرأ باسم ربك كلمة باسم بسم ربك لكن في لفظ البسملة القرآن نسبح باسم ربك بالف - [01:16:54](#)

والعلة في هذا اذا تكررت الكلمة نفسها العرب يصنعون هذا العرب جاء القرآن موافقا لطريقتهم وانما ط كتابتهم يصنعون هذا. نعم حدثنا واسحاق قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزوري عن محمد ابن الربيع - [01:17:30](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ في ابي فاتحة الكتاب. هذا لاحظ المصنف رحمه الله باب القراءة خلف الامام ثم ذكر باب يعني في احاديث كلها في اتجاه واحد وهو - [01:17:57](#)

القراءة هذا دل على اختياري لما ذكر حديث متعارضة لا تقرأ يعني الامور التي تدل على اختياره لانه لو اراد لم يرد لا كان ما افرد هذه الاحاديث في باب مستقل وغوب عليها هكذا - [01:18:14](#)

كما هو في طريقة الحفاظ يعني مثل ما تلاحظون في المجد ابن تيمية في المنطقة منطقة الاخبار احاديث متعارضة يعني ليه؟ لان كل واحد من الائمة اخذ بحديث افرد هذا - [01:18:35](#)

باتجاه واحد ان هذا اختياره نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن ابن جريج عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب ان ابا الصعيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول - [01:18:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بيوم القرآن فهي خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرة فاني اكون احيانا

وراء الامام فغمز وقال يا فارسي اقرأ بها في نسك. حدثنا ابو كريب قال حدثنا محمد بن فضيل وحدثنا سويد بن سعيدين. قال حدثنا علي ابن - [01:19:12](#)

مريم جميعا عن ابي سفيان السعدي السلام عليكم قال حدثنا علي ابن موسهر جميعا عن ابي سفيان السعدي عن ابي نظرة عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا يقرأ في كل - [01:19:32](#)

الحمد لله الحمد وسورة النبي يعني يقرأ الحمد نعم يا صلاة لمن لم يقرأ من لم يقرأ في كل ركعة الحمد على اخبار يعني الحمد لله رب العالمين. نعم لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة ان الحمد وسورة في فريضة او غيره او غيرها. حدثنا فضل ابن يعقوب الجزري قال حدثنا عبد الله علي عبد - [01:19:47](#)

على محمد ابن اسحاق عن ابن عباس ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه عن عائشة انها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج حدثنا الوليد بن عمرو - [01:20:28](#)

حدثنا الوليد بن عمرو بن السكين حدثنا الوليد بن عمرو بن السكين قال حدثنا اجود هكذا يعني وتركه هكذا ليس صحيحة لكن هو مشهور قال حدثنا حسين بن حسين ابن معلم عن عمر ابن شعيب عن ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه - [01:20:42](#)

كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا اسحاق موسى قال حدثنا اسحاق بن قال حدثنا معاوية بن يحيى عن ابي الدرداء انه قال سأل رجل فقال اقرأ والامام اقرأ والامام يقرأ قال - [01:21:16](#)

سأل رجل للنبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قراءة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. فقال رجل من القوم وجب هذا. قال محمد ابن يحيى قال حدثنا سعيد ابن عامر قال حدثنا شعبة عن مشعر - [01:21:39](#)

ان يزيد الفقير. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كنا نقرأ في الظهر والعصر قبل الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة احسنتم نقف على هذا ويوما الخميس سيكون فيه يوم علمي عن الفتن - [01:21:54](#)

نبيه الى هذا اليوم يبدأ صباحا وينتهي آآ العشاء في حي الوادي مقابل جامعة الامام تقريبا جامعة الامام ولو توقف الدرس الاسبوع القادم سيأتيكم رسائل ان شاء الله على الجوال ان شاء الله اللي ما سجل الاخوة جواله يسجله - [01:22:17](#)

عند الادارة تصل الرسائل نعم والله اعلم الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله مشروع ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله - [01:22:48](#)

حي على الصلاة. حي على الصلاة. حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله استغفر الله واكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على - [01:42:44](#)

الفلاح اقامة الصلاة قد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله استغفر الله الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك اهدنا الصراط المستقيم - [01:55:13](#)

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وكذب بالحسنى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى. وما لاحد عنده من نعم - [01:56:00](#)

تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى الله سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم - [01:57:26](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ويل لكل همزة لمزة الذي جمعنا له وعدده يحسب انما نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم الله اكبر - [01:58:56](#)

سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله - [01:59:56](#)

- [02:02:54](#)